معه لقحة فيه زبد ولبن الى البيتهم قال فمنعني ان اكل الزبد لمكان فيها قال فجاء كلب فاكل
الزبد وشرب اللبن ثم بال على الصنم وهو اساف ونائلة قال هارون كان
الرجل في الجاهلية اذا سافر حمل معه اربعة احجار ثلثة لقدره والرابع يعبده
ويربي كلبه ويقتل ولده حدثنا مجاهد بن موسى ثنا ريحان هو ابن سعيد
السامي ثنا عباد هو ابن منصور عن ابي رجاء قال كنا في الجاهلية اذا
اصبنا حجرا حسنا عبدناه وان لم نصب حجرا جمعنا كثبة من رمل ثم جئنا بالناقة
الصفي فتفاج عليها فنحلبها على الكثبة حتى نرويها ثم نعبد تلك الكثبة ما اقمنا
بذلك المكان قال ابو محمد الصفي الكثيرة الالبان فتفاج يعني الناقة
اذا فرجت بين رجليها للحلب والفج الطريق الواسع وجمعه فجاج باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه اخبرنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي صالح قال قال كعب نجده مكتوبا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر وامته الحمادون يكبرون الله عز
وجل على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة ويأتزرون على انصافهم ويتوضئون
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في
الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ومولده بمكة ومهاجره بطيبة
وملكه بالشام حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد هو ابن
يزيد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن
ابن سلام انه كان يقول انا نجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن

يعفو ويتجاوز ولن اقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بان تشهد ان لا اله الا
الله يفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار واخبرني ابو
واقد الليثي انه سمع كعبا يقول مثل ما قال ابن سلام اخبرنا زيد بن عوف
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان ابي صالح عن كعب في
السطر الاول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده
بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة و
يكبرون على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
ولو كانوا على راس كناسة ويأتزرون على اوساطهم ويوضئون اطرافهم
واصواتهم بالليل في جو السماء كصوت النحل اخبرنا مجاهد بن موسى ثنا
معن بن عيسى ثنا معوية بن صالح عن ابي فروة عن ابن عباس انه سأل كعب
الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال
كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام
وليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق ولا يكافي بالسيئة السيئة و
لكن يعفو ويغفر امته الحمادون يحمدون الله في كل سراء وضراء ويكبرون الله
على كل نجد يوضئون اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون في صلواتهم
كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم
في جو السماء اخبرنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد التميمي ثنا بحير
بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لقد جاءكم رسول اليكم ليس بوهن ولا كسل ليختن قلوبا

يحيي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1